

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (٤)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى عقيدتنا - 00:00:00

عقيدتنا الإيمان بالله مقدمة أم نقرأ قرار مقدمة الشيخ ماقرأنا. قررنا تقديم الشيخ ابن باز رحمه الله أیش عندي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين والعدوانين على الظالمين - 00:00:24

رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون إلا على الظالمين وشهاد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين وشهاد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين. وامام المتقين صلى الله عليه - 00:01:03

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بمحسان الى يوم الدين. اما بعد فان الله تعالى ارسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم هدى ودين الحق رحمة للعالمين وقدوة للعاملين. وحجة على العباد اجمعين. بين به وبما انزل عليه من الكتاب - 00:01:28

الكتاب والحكمة كل ما فيه صلاح العباد واستقامة احوالهم في دينهم ودنياهم من العقائد الصحيحة والاعمال القوية والأخلاق الفاضلة والآداب العالية. فترك صلى الله عليه وسلم امته على المحبة البيضاء. ليلاها كنهارها لا يزيغ - 00:01:48

وعنها الا هالك فسار على ذلك امته الذين استجابوا لله ورسوله وهم خيرة الخلق من الصحابة والتبعين والذين اتبعوهم بمحسان فقاموا بشرعيته وتمسكون بستنته وعضووا عليها بالنواجد عقيدة وعبادة وخلقها وادبا وصاروا هم الطائفة الذين لا يزالون على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله - 00:02:08

الله تعالى وهم على ذلك. ونحن ولله الحمد على اثارهم سائرون وبسيرتهم المؤدية بالكتاب والسنّة مهتدون نقول ذلك تحدثنا بنعمة الله تعالى وبيانا لما يجب ان يكون عليه كل مؤمن. ونسأله تعالى ان يثبتنا واخواننا - 00:02:38

ال المسلمين بالقول الثابت بالحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب. ولأهمية هذا وتفرق اهواء الخلق فيه احببت ان اكتب على سبيل الاختصار عقیدتنا عقيدة اهل السنة والجماعة وهي الايمان - 00:02:58

بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. سائلنا الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه موافقا لمرضاته نافعا لعباده بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:03:18

اما بعد فان هذه مقدمة كتبها شيخنا رحمة الله لهذه العقيدة هذا الكتاب المختصر النافع وقبل كلامي عليها هنا سؤال ما الحاجة للتتأليف لماذا يؤلف العلماء وشيخنا رحمة الله من العلماء المتأخرین - 00:03:39

فلماذا نكتفي بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او على الاقل نكتفي بما الف العلماء السابقون فما الحاجة ان يؤلف وهل للتتأليف؟ وهل للتتأليف في العلم اصل من الكتاب او السنّة؟ فالجواب نعم - 00:04:03

الجواب نعم اما الاصل في الاصل هو من الكتاب في عموم الآيات المثنية على اهل العلم والحادية على العلم ثم الامر بالتدبر بالقرآن والتأمل فيه فانما كتب العلماء خاصة مثل شيخنا رحمة الله من يأخذ من الكتاب والسنّة انما اخذوه من الكتاب والسنّة - 00:04:26

فلم يأت بشيء جديد ثم من السنّة لا صبنا السنّة قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. فقوله او علم ينتفع به من التأليف - 00:04:57

ومنه الاستنباط من الكتاب والسنّة. استنباط القواعد والضوابط. وتطبيق الاحكام الامر الثاني الامر الثاني الحاجة لان يؤلف المتأخرین لماذا يؤلف المتأخرین ولا يكتفون بكتب السابقين فالجواب لامور منها ان لغة كل كل عصر تختلف عما سبق - 00:05:20

وخذ مثلا بالتأليف في اصول الفقه. اول من الف في اصول الفقه وكتابا هو الشافعي. رحمه الله وكتابه اسمه الرسالة والشافعي رحمه الله من علماء القرن الثاني اقرأ فيك هذا الكتاب - [00:05:53](#)

وانظر كم تفهم منه ثم تعال واقرأ في كتاب اصول الاصول من علم الاصول لشيخنا ابن عثيمين هذا في الاصول وهذا في الاصول ثم انظر ماذا تفهم قد يكون كتاب الرسالة للشافعي كالطلasm عندك ما ادري ماذا يقول. هذا واقع - [00:06:14](#)

بينما كتاب شيخنا رحمه الله واضح اذا فلغا كل عصر تختلف عما سبق الامر الثاني من الحاجة للتأليف انها تستجد تستجد بدع ومخالفات يحتاج العلماء لتبينها والرد عليها لتبيبي نرد عليها - [00:06:37](#)

الامر الثالث ان الناس كلما تقدم بهم العصر احتاجوا لتبسيط العلم احتاجوا لتبسيط العلم. بينما السابقون يكتفون بالكتاب او السنن ويفهمونها وربما احتاجوا الى كلام قليل ولعل ما يشهد لذلك قول علي رضي الله عنه العلم نقطة - [00:07:03](#)

العلم نقطة كثرا الجاهلون وكثيرها الجاهلون تفهم على معينين. المعنى الاول ان الناس لما احتاجوا للتبسيط فالعلماء اكثر ولهم الكلام ليوجده بيوضح وربما يقال ايضا ان المتأخرین لا يجيدون العبارات التي توصل المعنى. العبارة - [00:07:35](#)

مختصرة بعكس السلف الصحابة والتابعون عليهم رحمة الله جميعا يتكلمون بعبارات توصل المعنى بسهولة بين المتأخرین يحتاجون الى ان يزيدوا في الكلام ليفهموا غيرهم. فعلى كل حال قال اذا الحاجة قائمة ولم ينزل العلماء يؤلفون - [00:08:06](#)

والا لقلنا لماذا ما اكتفى الناس بموطأ الامام مالك يكفي لماذا الف البخاري ومسلم وابو داود والنمسائي بل حتى من بعدهم الحاكم وهو متأخر جدا على كل حال اذا فالحاجة للتأليف قائمة ولا تزال - [00:08:30](#)

طيب ثم نعيد كلام شيخنا رحمه الله جملة جمهورها نتكلم عليه باختصار وابه مرة ثانية سبق ان نبهت الى ان طريقتنا هنا فيها نوع من البسط ومعنى البسط اي التطويل. ومن اراد الاختصار - [00:08:51](#)

خطيت الرابط ولا نسيت؟ اه نسيت. هنا سبق ان تكلمنا عن هذه العقيدة كاملة في اظن في درس او درسين بس وحطه حط فيه اول درس او ثاني درس طيب - [00:09:08](#)

قال رحمه الله باسم الله الرحمن الرحيم. معنى هذه الجملة ابتدأ ابتدأ مستعينا ومتبركا بكل اسم لله الرحمن الرحيم ثم ابتدأ ماذا؟ نقول هذا في كل موطن بحسبه فاذا قلت باسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأت القرآن. فالمعنى ابتدئ قراءتي مستعينا ومتبركا بكل اسم - [00:09:29](#)

بالله الرحمن الرحيم اذا ذكرت التسمية عند الاكل فالمعنى ابتدأ اكلي مستعينا ومتبركا بكل اسم الرحمن الرحيم. في التأليف ابتدأ تأليف مستعينا ومتبركا بكل اسم لله الرحمن نعم الحمد لله رب العالمين. هذه الجملة ايضا ما معناها؟ معناها - [00:09:58](#)

اصف الله عز وجل بصفات الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم اصفه الله عز وجل بصفات الجمال والكمال مع المحبة والتعظيم. وهذا هو اختيار شيخنا رحمه الله للحمد وان كان بعض العلماء بل كثير منهم قال الحمد الثناء. الثناء على الله عز وجل بالجميل الاختيار - [00:10:32](#)

الثناء على الله عز وجل بالجميل الاختياري هذا معنى الحمد عندهم لكن شيخنا رحمه الله قال ان معناه اصف الله عز وجل بصفات الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم نعم والعاقبة للمتقين يعني الامر يصير الى ان العاقبة لاهل التقوى - [00:10:59](#)

معنى العاقبة اي بالنصر والتمكين اي ان اهل التقوى واهل الايمان يكون الامر لهم في النهاية وان ظهر اهل الباطن في البداية الا ان نهاية الامر نصر للمتقين التوحيد والايمان - [00:11:23](#)

نعم ولا عدوان الا على الظالمين. العداون معناها الاعتداء. العداون اعتداء على الظالمين اي الذين ظلموا غيرهم باخذ حقهم والمراد هنا عدوان الردع لا عدوان لا ابتداء عدوان الردع لا عدوان الابتداء لان الله عز وجل حرم الظلم. حرم الظلم وحرم الاعتداء. لكن من اعتدى علينا - [00:11:38](#)

فلنا ان نعتدي عليه. قال الله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم نعم وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. نعم. اشهد اي اقر بقلبي وانطق بلسانني بما - [00:12:10](#)

قتل اقر بقلبي يقينا وانطق ذلك بلسانی مبينا بما يأتي بماذا؟ اولا اشهد ان لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله اشهد يعني قر بقلبي
انطق بلسانی انه لا يستحق العبادة الا الله. لا معبود بحق الا الله وحده - 00:12:31

لا شريك له او لا الله الا الله هذا فيها نفي واثبات وهم ركنا التوحيد مبني على ركين. نفي العبادة عما سوى الله واثباتها لله
نفي الاثبات. طيب فالنبي في قوله لا الله - 00:12:59

والاثبات في قوله الا الله. يعني ان في العبادة عما سوى الله واثبته لله. قال الله تعالى فمن يكفر الطاغوت ويؤمن بالله. فقد استمسك
استمسك بالطاغوط الوثقى. وحده وحده هذا توکید للاثبات - 00:13:23

بقوله الا الله لا شريك له توکید للنبي لا الله لا شريك مع الله عز وجل. نعم الملك الحق المبين. الملك الحق والمبين هذه صفات لله عز
وجل فهو واسماء. الملك والحق اسماء. والمبين صفة - 00:13:45

طيب الملك اي المالك المتصرف الملك الذي له الملك وله التصرف فهو عز وجل ملك ما لك اي ما لك لك شيء كل شيء له. كل من في
السماءات والارض لله وهو ايضا متصرف. فالمتصرف الواحد هو - 00:14:10

الله عز وجل ما سوى الله عبيد لله الحق اي الثابت الذي لا ميرية فيه سبحانه وتعالى المبين اي الموضح البين فهو عز وجل في نفسه
بين بياته ومخلوقاته. ولذلك - 00:14:33

تعرف الله عز وجل بياته ومخلوقاته الليل والنهار والشمس والقمر والسماءات والارض ما الذي خلقها؟ هو الله عز وجل. اذا فالله عز
وجل تعرف ولخلقته مخلوقاته وهو مبين ايضا مبين للحق - 00:14:55

بما انزل من الكتب وارسل من الرسل. نعم وشاهد ان محمدا عبده ورسوله. هذی الشهادة الثانية وهي رکن التوحید الثاني والرجوع
التوحید البنین على ركين العبادة لله ونفع ما سواه واثبات الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

واشهد ان يقر بقلبي وانطق بلسانی ان محمدا وهو الرسول الهاشمي القرشي المعروف عبد اي لا يعبد فهو عبد نفسه صلى الله عليه
وسلم يعبد الله ورسول اي مرسل مبعوث لا يكذب - 00:15:40

ولابد من ذلك ان نشهد له بالعبودية والرسالة فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. نعم خاتم النبین اي لا نبی بعده فلا ينبا ولا
يأتي الوحي بعد احد غيره صلى الله عليه وسلم - 00:16:00

خاتم النبین واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. وامام المتقین. الامام يعني القدوة اسوة ولذلك قال
الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ولذلك نحن نعبد الله على - 00:16:25

وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك اياك ثم اياك ان تفعل شيئا او تعتقد شيئا لم يأتي به كتاب الله ولا سنة رسوله صلى
الله عليه وسلم. واذا اردت طريق الجنة فعليك بطريق محمد صلى الله عليه وسلم. امام المتقین اي اهل - 00:16:45

والتفوى نعم صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. نعم. هذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى خبرية لفظا يعني لفظها خبر خبر اخبر
ولكن حقيقتها ولكن حقيقتها دعاء اي انشاء فمعنى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اي يا ربى صلى عليه - 00:17:05

وصلي على اصحابه وعلى الله صلى الله عليه وسلم ومعنى صلاة الله على عبد ثناؤه عليه في المأعلى معنى صلاة الله على عبد
ها ثناؤه عليه في المأعلى ثم قلت ما معنى ثناؤه عليه في ايش معنى ايضا؟ نقول - 00:17:38

ثناء تكرار صفات الحمد الثناء تكرار صفات الحمد فالله عز وجل يصف نبیه بصفات الكمال والعظمة. الجلال لله طيب والملل على
الملائكة يعني ان الله يمدح نبیه لأن الحمد ان فيه نوع مدح - 00:18:01

لكنه اكمل فالحمد يكون مع المحبة واما المدح فقد لا يكون مع المحبة بل قد يكون مع البغظ. اما الحمد فلا يكون لله مع المحبة.
طيب. يعني يا ربى اثني على نبیك - 00:18:24

كمحمد عند الملائكة وعلى الله واصحابه الله هنا قرابته المؤمنون الله هنا قرابته المؤمنون ويدخل فيهم دخولا اوليا زوجاته امهات
المؤمنين رضي الله عنهم واقارب الذين امنوا به وعلى رأس علي رضي الله عنه فاطمة رضي الله عنها والحسن والحسين والعباس بن
عبد المطلب - 00:18:40

بن ابي طالب اذا قاله صلى الله عليه وسلم بنى هاشم وبني عبد المطلب الذين امنوا به هم الله. واصحابه اي الذين اجتمعوا به وامنوا به وماتوا على ذلك. هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم اجمعين - [00:19:12](#)

نعم ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. تبعهم اي سار خلفهم في العقيدة والعمل والأخلاق. في العقيدة القلبية والعبادة التعبد لله والأخلاق المعاملة للناس فمن تابهم بحسان وفي ان الاتباع قد يكون بحسان وقد يكون بغير احسان. الى يوم الدين يعني من جاء من الامة الى يوم الدين اي الى قبيل الساعة - [00:19:32](#)

ان ارواح المؤمنين تقبض قبل قيام الساعة فلا تقوم الساعة الا على شرار الخلق. ومعنى الدين اي الحساب نعم اما بعد اما بعد هذه جملة يؤتى بها للدخول في صلب الموضوع. واما نائية عن - [00:20:05](#)

وفعله نبت عن شرط ونفعله يعني مهما يكن من شيء بعده فكذا وكذا. ولذلك يربط جوابها بالفاء ولذلك فان طب وبعد هذه ظرف مبني على الظن في محل نصب. نعم - [00:20:28](#)

فان الله تعالى ارسل رسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق. نعم فان الله تعالى الله اي الله المعبود حقاً تعالى اي تعاظم وارتفع عما لا يليق بجلاله. ارسل رسوله اي بعثه محمدًا صلى الله عليه وسلم - [00:20:53](#)

بالهدى ودين الحق. الهدى هو العلم النافع. ودين الحق هو العمل الصالح. قال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله نعم رحمة للعالمين. واحد وقدوة للعاملين. اثنين وحجة على العباد اجمعين. ثلاثة هي الحكمة من ارسال محمد صلی الله - [00:21:13](#)

وسلم. يرحم به العالمين حينما يبين لهم الحق فيتبعونه. فيرحمهم الله عز وجل ولا يعاقبهم. وقدوة للعالمين العاملين اي اسوة لهم ومثالاً يتبعونه. ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يبين للناس كيف يعبدون - [00:21:41](#)

فكان يتوضأ امامهم وكان يحج ويركب البعير ليروه. ويقول لي تأخذ مناسككم ويقول صلوا كما رأيتمني اصلي. وقال من توظأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركتتين لا يحدد - [00:22:01](#)

نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. اذا فهو قد ودعتنا للعاملين وحجة على العباد اجمعين. حجة دليل وبيان وبرهان ان الله عز وجل قد اعذر لهم وقد بين لهم الحق - [00:22:21](#)

كما انه عز وجل قد جعل في قلوبهم الفطرة السليمة ايضاً ارسل الرسول عليه الصلاة والسلام محمدًا ومن سبقه من الرسل لئلا يكون الناس حجة بعد الرسول. على العباد اجمعين من الجن والانسان - [00:22:39](#)

ولذلك يجب على الثقلين الجن والانسان ان يعبدوا الله عز وجل ويوحدوه ويقرضوا بنبيه محمد صلی الله عليه وسلم. نعم بين به وبما انزل عليه من الكتاب والحكمة كل ما فيه صلاح العباد. واستقامة احوالهم في دينهم ودنياهم - [00:22:56](#)

نعم اي ان الله عز وجل وضح بارسال رسوله محمد صلی الله عليه وسلم. وبهذا الكتاب الذي اعطاه والحكمة اي قال الله تعالى ويعلم الكتاب والحكمة كل ما فيه صلاح العباد واستقامة احوالهم في دينهم ودنياهم - [00:23:19](#)

فما توفي صلی الله عليه وسلم الا وقد كمل الدين. قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي وقال عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع وقد خطب هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد اللهم اشهد. فبلغ البلاغ المبين - [00:23:42](#)

وقال انس رضي الله عنه ما توفي بل ابو ذر قال ما توفي رسول الله صلی الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحيه في الهواء الا واعطانا منه خبراً ولما جاءه رجل يهودي او مشرك الى سلمان الفارسي - [00:24:03](#)

فقال ساخراً ومستهزئاً علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة قال نعم ثم ذكر له اربعة احكام في الخلاء في ادب الخلاء والتخلص قال لقد نهانا ان نستقبل القبلة بقاتل او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاث - [00:24:23](#)

احجار او ان نستنجي برجيع او عظم فمن اخبرنا حتى في هذه الامور الدقيقة لن يتركنا في الامور العظيمة واعظمها العقيدة وما يتعلق باسماء الله عز وجل وصفاته. لا شك انه يبيينا اكمل البيان. وانما الجهل فيما نحن - [00:24:47](#)

نعم للعقائد الصحيحة. واحد والاعمال القوية اثنين والأخلاق الفاضلة ثلاثة والاداب العالية. اربعة هذا المجمل ما بينه النبي صلی الله

عليه وسلم. وكل شيء يدخل في هذه الأربع. اول العقائد الصحيحة وهو ما يعقد الانسان قلبه - [00:25:09](#)
عليه عقدا تماماً ويدين الله عز وجل به والعقيدة كما سوف يأتي مبنية على اركان الایمان الستة والاعمال القوية اي العبادات من الصلاة والزكاة والحج والصوم وغيرها مما نتعبد الله عز وجل به. والاخلاق الفاضلة اي ما نعامل - [00:25:32](#)
به الناس من المعاملة في البيع والشراء وفي الكلام وفي المصاحبة في السفر بالأهل والزوجة والجيران والقريب بعيد معاملة الناس بالأخلاق الفاضلة اي الفضيلة العالية الرابع والاداب العالية اداب اي ما يتأنب الانسان في نفسه - [00:25:55](#)
من اخلاص الله عز وجل والاقبال عليه وصدق في الحديث والامانة وعدم الخيانة وعدم ادعاء حق الغير او جهد حق الغير اذا فاما معاملة مع الله في العقيدة في القلب - [00:26:20](#)

ثم في الظاهر بالعبادات ثم معاملة الناس ثم ادب الانسان مع نفسه. ما ترك عليه الصلاة والسلام شيئاً الا بينه نعم فترك صلى الله عليه وسلم امته على المحجة البيضاء. ليها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. يعني انه بلغ - [00:26:36](#)
البلغ المبين وترك المحجة الطريق البيضاء اي الواضح البين لان البياظ يبين واضح اما الظلم ظلام نفسه اسود ما يتبيّن فمات ما توفي عليه الصلاة والسلام الا والناس على الحق. وانما يأتيهم الفساد والضلالة اما - [00:26:58](#)
من قلة علم من قلة نقص علم او من قلة فهم او من تقصير في بحث او من سوء نية. هذه الأربع الجهل قلة في العلم قلة في العلم او قصور في الفهم - [00:27:23](#)

او تقصير في البحث عن الحق او سوء في النية ما يبغى الحق خذها معك اربع هذه كل انحراف مبني عليها في العلم قصور في الفهم
تقدير ونقص في الفهم عندهم ما يفهم زيد - [00:27:45](#)

او يقصر في البحث ايضاً. البحث ما بحث الدليل ما بحث عن حق او عنده بحث وعلم وفهم لكن نيته سيئة ما يبغى الحق نعم فسار على ذلك امته الذين استجابوا لله ورسوله. وهم خيرة الخلق من الصحابة والتابعين. والذين اتبعوهم - [00:28:08](#)
باحسان. نعم الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم من القرون المفضلة ساروا على ذلك. ولذلك سادوا الامم حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم كانت العرب منبوذة محترقة وكان الروم والفرس هم هم قادة العالم - [00:28:33](#)

حتى لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هؤلاء الملوك يدعونهم للإسلام احتقرورهم الا ان ملك الروم هو هرقل كان عنده شيء من العلم فعظم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وكاد ان يسلم لو لا انه ظن بملكه - [00:28:54](#)
معنى ظن اي بخل واعتقد انه لو اسلم سوف يقوم عليه اهله فتركه. واما قيصر واما ملك كسرى ملك الفرس فانه غضب لما قرأ الكتاب وهذا العربي الحمير عندهم يقول اسلم تستسلم - [00:29:18](#)

اسلم تسلم فشقق الكتاب وغضب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فمزق الله ملكه ولم يمضي نصف قرن اقل من خمسين سنة الا والاسلام يضرب اطناها في كل مكان. لماذا؟ لأن الصحابة رضي الله عنهم - [00:29:41](#)
بالقرآن والسنة ونصرهم الله عز وجل ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وهكذا نحن اذ مسكتنا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نصرنا الله عز وجل والحق يبدأ شيئاً فشيئاً - [00:30:00](#)

ثمان الانسان في نفسه مطالب اولاً بنفسه غيرك تطالب بما تستطيع تدعوا الى الله عز وجل توضح الحق تبينه ان اطعت الحمد لله والا قد بلغت وان وما على الرسول - [00:30:19](#)

ان البلاغ المبين نعم فقاموا بشريعته وتمسكون بسنته وعضووا عليها بالنواخذة عقيدة وعبادة وخلقها وادبها. نعم قاموا كاملاً اعتقاداً وعملاً وعضوا عليه بالنوازع يتمسكوا تماماً حتى ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه - [00:30:33](#)

وقف موقفين عظيمين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي امر بامررين عظيمين. تطبيقاً لذلك عظوا عليه بالنواخذة الاول تسبيير جيش اسامة بن زيد رضي الله عنه وعن ابيه هذا الجيش اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغزو الروم لانه بلغ ان الروم - [00:30:59](#)

يعدون العدة لغزو المدينة. فجهز الجيش واثناء تجهيز الجيش مرض عليه الصلاة والسلام وكانوا قد تحرزوا وبرزوا المدينة يجتمعون

ثم يسيرون فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم توقفوا فمات عليه الصلاة والسلام فتوقف الناس - [00:31:29](#)

فحينما تولي ابو بكر رضي الله عنه قال يصير جيش اسامه اتعجب عمر لانه في هذه الاثناء ارتد كثير من العرب وتجهزوا لغزو المدينة
فقال عمر رضي الله عنه يا ابا بكر الناس - [00:31:50](#)

يغزون المدينة قال والله لا احل لواء عقده النبي صلى الله عليه وسلم يسير جيش اسامه راجعه عمر قال والله لو تحطمت الكلاب
امهات المؤمنين ما يسير قوة عظيمة واصرار على الحق. فصار جيش اسامه - [00:32:10](#)

ما الذي حصل جيش اسامه شق الجزيرة الى الشمال والعرب حتى قبل وسائل التواصل وبالاعلان والتلفزيونات مع ذلك الاخبار تنشر
فجاءت الاخبار الى العرب وان المسلمين سيروا جيشا الى غزو الروم لا الى تميم ولابني - [00:32:35](#)

حنيفة ولا الى غيرهم لا الى الروم. والروم من المعلوم ان كانت اعظم دولة فربعوا قالوا والله ان هؤلاء اقوياء نبيهم مات
بالامس والآن يسيرون الجيش فخافوا فرجعوا - [00:32:59](#)

وما يعني وما نظروا من مدينة ابدا هذا الاول بماذا؟ باتباع السنة الثاني ارتد بعض العرب عن الاسلام وبعضهم لما يرتد عن الاسلام
لكن منع الزكاة عمر وافق ابا بكر رضي الله عنه في قتال من ارتد - [00:33:19](#)

لكنه ناقشه وعارضه فيما منع الزكاة قال يعني دعها اولا خلنا مع هؤلاء حتى قال ابدا نقاتلهم جميعا قاتلهم جميعا يا ابا بكر وحاول
معه. قال يا عمر اجياد في الجاهلية خوار في الاسلام - [00:33:45](#)

في الجاهلية كنت جبارا والآن تزيد وعمر ما هو كذلك عمر في هنا وهنا. يعني الشيطان يفرق من ظله يمشي من طريق اخر سنعمر
فيه. لكن ابا بكر كان اقوى من في هذه المواقف - [00:34:06](#)

وقال عمر فوالله قال ابا بكر قبلها قال والله لو منعوني عقالا عقال الحبل يربطون به الناقة وفي رواية عنقا وهي صغير الغنم كانوا
دونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتم عليه - [00:34:23](#)

قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وحصل الخبر العظيم وانكسر بنو
حنيفة وقتل المسلمة الكذاب وستبقى الامر للمسلمين بماذا؟ باتباع السنة - [00:34:43](#)

نعم فصاروا فصاروا هم الطائفة الذين لا يزالون على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم او خالفهم. حتى يأتي هي امر الله تعالى
وهم على ذلك. يعني الصحابة رضي الله عنهم والتابعون حينما تمسكوا بالعقيدة والعبادة - [00:35:05](#)

المعاملة والأخلاق مع الناس ومع النفس صاروا هكروا بطائفة المنصورة. والذين وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم يبقون الحق
وانها لن تزال في هذه الامة طائفة مهما تكالت الامم حتى اذا ان الله عز وجل بيوم القيمة فيقبض ارواحهم - [00:35:29](#)

قبل ان تقوم الساعة نعم واسأل الان هل الان في طائفة المنصورة قال نعم ونسأل ان نكون نحن على الكتاب والسنة وما نزكي انفسنا
لكن نظن هذا بانفسنا نعم ولذا قال الشيخ - [00:35:49](#)

ونحن ولله الحمد على اثارهم سائرون. يعني نحن اهل السنة اتباع السلف الذين لا نتسنى باسم الا الاسلام واتباع النبي صلى الله عليه
 وسلم واصحابه رضي الله عنهم لا نقتدي باحد من الخلق الا من كان على هذا النهج - [00:36:07](#)

نعم وبسيرتهم المؤيدة بالكتاب والسنة مهتدون. نقول ذلك تحدث بنعم الله تعالى وبيانا لما يجب ان يكون عليه كل مؤمن. نعم لما
ذكر الشيخ رحمه شيخنا رحمة الله اتنا على هذا سائرون - [00:36:28](#)

قال لا نقول ذلك تزكية انفسنا مدحانا لانفسنا لكن تحدث بنعم الله والله عز وجل يقول واما بنعمة ربك فحدث وايضا ليقتدي غيرنا بهذا
الطريق وكذلك بيان اللي ما يجب عليه المؤمن. المؤمن يجب ان يكون - [00:36:48](#)

على الكتاب والسنة على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. عقيدة وعملا. نعم ونسأل الله تعالى ان يثبتنا واخواننا المسلمين
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يهب لنا منه رحمة - [00:37:07](#)

انه هو الوهاب. نعم هذا الدعاء ان الله يثبتنا على هذا الحق على ما جاء به كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه
الصحابة من تبع باحسان. نعم - [00:37:26](#)

والأهمية هذا الموضوع وتفرق اهواء الخلق هذا سبب تأليف شيخ رحمة الله لماذا الفت؟ قال لاهمية موضع العقيدة وقد سبق معنا ان بينما ايضا ان الاسباب تبسيط العلم واحتياج الناس للغة غير لغة السابقين - [00:37:40](#)

وان كان الاصل في طالب العلم ان يأخذوا الكتب السابقة لكن يحتاج ابتداء ان يتعلم من علمائه الحاضرين لأنهم يفهمون لغتهم ويتوصل بهم الى ان يفهمون الكتب السابقة. والا فهي الاصل - [00:38:00](#)

وايضا تفرق الاهواء وجود البدع والخرافات تكثر وتنتشر الى ان يخرب العالم كلها لا تقوم الساعة الا والارض كلها اهل شرك وكفر نعم لكن الحمد لله الخير ما زال بحمد الله عندنا وعند غيرنا في السعودية وفي مصر وفي الهند والباكستان فاهم السنّة والجماعة منتشرون في كل مكان - [00:38:16](#)

بحمد الله وان كانوا قد لا يظهرون في وسائل الاعلام والتواصل لكنها موجودة الحمد لله في كل مكان. نعم قال رحمة الله احببت ان اكتب على سبيل الاختصار عقيدتنا عقيدة اهل السنة والجماعة. الاختصار يعني على - [00:38:41](#)

شيء شيء بشكل مختصر والمختصر ما قل لفظه وكثير معناه. والعلماء عليهم رحمة الله الفوا في كل فن من فنون العلم مختصرات لكي يحصلوا العلم فيها ولتكون وسيلة الى المطولات. ولذلك من اراد العلم فيضبط المختصرات الكتب الصغيرة - [00:39:03](#)
يتوصل بها الى فهم الكتب الكبيرة نعم عقيدتنا عقيدة اهل السنة والجماعة نعم نحن اهل السنة وليس اهل السنة هم الشيعة ولا الاسائر ولا المعتزلة ولا الجهمية ولا اي فرقة ولا الاباضية الا اهل السنة والجماعة اتباع السلف - [00:39:25](#)

نعم وهي الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. نعم هذا مبني العقيدة على اركان الایمان.
نعم سائل الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه موافقا لمرضاته نافعا لعباده. امين امين. ورحم الله شيخنا ابن - [00:39:47](#)

وسائل علماء المسلمين وسائل المسلمين في كل مكان والله تعالى اعلم يقول احسن الله اليك حكم التسبيح بالالة التي في الجوال
لانه لانها لا احد يعني يعلم اني اسبح واعد خاصة التي فيها عدد مئة لاني اضيع العدد ثم اتكلس انا او اصل ولكن - [00:40:12](#)
اذا عدت بالجوال تكون علي سهلة انا لا احب هذه الالات الحديثة لا السبحة ولا الساعة اللي في اليد ولا في الجوال ولا بالحصى
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض نساء الصحابة سبحنی بالانامل واعقدن بهن فانهن مسئولات - [00:41:07](#)
قاتل. وكان صلى الله عليه وسلم يحمي التسبيح بيمينه هذا خير لك وهناك من العلماء من قال ان هذه الالات السبحة او آآ خاتم
التسبيح هذى بدعة وعلى كل حال اه - [00:41:30](#)

هذا خير لك نعم يقول احسن الله اليك هل يوجد متن منظوم مناسب للمبتدئ او المتوسط في العقيدة نعم هي العقيدة السفارينية
وقبلها قبلها منظومة الشيخ حافظ حكمي شسمها سلم الوصول هذه ممتازة جدا وقد شرحها الشيخ - [00:41:49](#)

وفيه اعلام السنّة المنشورة هي في الواقع شرح بالمعنى للمنظومة الشيخ حافظ حكمي له كتاب منظومة وشرحها السلم الوصول
وفيه اعلام السنّة المنشورة هي نفس معنى سلم الوصول لكن ليس شرح باللفظ - [00:42:14](#)

هذه وايضا فيه العقيدة السفارينية لسفراء الحنبلي لكن فيها بعض الملاحظات فمن جمعها وفيها احد السفارينية هنا كتاب مختصر
تعليق حاش عليها للشيخ ابن قاسم شيخ عبد الرحمن ابن محمد ابن قاسم - [00:42:38](#)

وشرح شيخنا ايضا شيخ ابن عثيمين شرح هذه المنظومة فمن جعل له كتاب ابن قاسم اصلا وقرأ ثم قرأ شرح شيخنا وحشاد عليه
استفاد فائدة عظيمة - [00:42:59](#)